

(3) الشرح الجديد على لامية ابن الوردي - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول ابن الوردي رحمة الله تعالى اولها عن الله له اطربت وعن الامراض مرتجي الكفل - 00:00:00

اه وقد كنا تحدثنا في الدرس السابق عن مجموعة من القضايا وكان اكثر الكلام منصبا على فتنة النساء فلما فرغ الناظم من التحذير من فتنة النساء وكرر ذلك مرتين من باب التوكيد - 00:00:23

اه ذكر اه فتنة اخرى وهي من الفتن ايضا العظيمة معروفة قديما وحديثا وهي فتنة المردان فتنة المردان اه لكنه اه قبل ذلك اشار الى الى المعاذف والاغاني فقال والها عن الله له اطربته هذى المسألة الاولى والمسألة الثانية - 00:00:42

وعن الامرد مرتاج الكفن ذكر مسألتين مسألة المعاذف ومسألة المردان. وهاتان المسألتان قد اكثرا العلماء من الكلام فيهما والتحذير من آآ الافتتان بهما. وصنفوا فيهما المصنفات الكثيرة قديما وحديثا آآ قال في المصباح اللهو معروف - 00:01:05

يقول اهل نجد لهوت عنه اللهو لهيا لهايا والاصل فعولا من باب قعد واهل العالية يقولون لهيت لهيت عنه الهي. من باب تعب ومعناه السلوان والترك. طيب اذا الذي يريد ان يقوله الشارح - 00:01:30

اه ان هذا الفعل او هذا المعنى اه كيف تأتي بالفعل من من اللهو كيف تأتي بالفعل من اللهو هل تقول لهيت بالياء ام تقول لهت بالواو؟ فيه لفستان هذا باختصار - 00:01:52

كلاهما اهل نجد يقولون لهوتوا بالواو هذا في الماضي ويقولون في المضارع الهو واما اهل العالية فانهم يقولون لهيتوا بالياء وفي المظاهرة يقولون الهي بالالف المقصورة التي تكتب كالياء. واضح؟ فهذا صحيح وهذا صحيح لا ينكر على هذا ولا ينكر على هذا. هذا من حيث التصريف - 00:02:16

من حيث المعنى اه معنا الله و لهوت عن كذا. يعني سلوك عنده. ما معنى سلوك عنده؟ يعني تركته اللهو هو السلوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتلة اولعت به وتلهيت به ايضا والهاني شيء بالالف يعني شغلي - 00:02:40

اه طيب ما هو آآ السلو وهذا يكثر في كتب الادب شعر الكتب التي تتحدث عن الحب والعشق وفي اشعار الغزل يقولون فلان آآ سلا عن كذا وسلا قلبي عن كذا كما قال احمد شوقي - 00:03:02

اه طيب طيب لا بيت احمد شوقي في في معنى اخر ليس في هذا السلو على كل آآ السلوان آآ يأتي كثيرا في شعر الغزل ونستعمله نحن الان في اللغة المعاصرة - 00:03:19

يستعمله كثيرا في التعازي لو تنتبهون يقولون آآ توفي فلان رحمة الله عليه ونحن اه نسأل الله عز وجل ان يتغمده برحمته. وان يرزق اهله الصبر والسلوان لاحظتوا انتبهتم لهذا؟ كثير هذا في التعازي ما معنى ان ان يلهمهم الصبر والسلوان - 00:03:44

قال العلماء الثلو او السلوان هو طيب طيب نفس الالف عن الفه نفس الالف عن الفه يعني ان تطيب نفس المحبوب عن محبوبه. يعني خلاص يعني يصبح غير متعلق به - 00:04:09

وغير عاشق له تلى عنه يعني خلاص اه يعني خرج عشقه من قلبه نفس الالف عن الفه اذا الناظم يقول والهى عن الله له اطربت يعني تسلى واصبر وتصبر عن الله لهو بان ايش؟ بان تلهو عنها او - 00:04:27

او او تسلو عنها يعني تتركها تترك الات الملاهي المطربة والطرب هو خفة تصيب الانسان لشدة السرور وقرر الفقهاء انه يحرم استعمال الات الملاهي ثم ذكر بعد ذلك مجموعة من الالات القديمة - 00:04:47

وفسرها في الحاشية عندكم جنك عود سنتير مزمار هذى الالات انا بعضها يعني ما زال موجودا وبعضها اندر على كل حال اه الات المعاذف اه الاصل فيها التحرير وكذلك يحرم الضرب في الكوبة وهي طبل صغير ضيق الوسط واسع الطرفين - 00:05:09
اه طيب اه على كل حال المعاذف محمرة عند الائمة الاربعة ولها اثار سينية لها اثار سينية بلا شك يعني حتى ولو قلنا بان بانها مباحة. حتى لو قيل بهذا - 00:05:35

لا ينكر عاقل اظرار ادمان سماع الاغاني سواء للرجل او للمرأة اما للرجل اما للمرأة الاغاني يعني ترقق المعاuchi وتحبب الفواحش والعشق والزنا تحببها جدا للنساء والنبي صلى الله عليه وسلم قال لاندش رفقا بالقوارير - 00:05:56
اه النساء بالذات بتأثرين بسرعة بالاغاني فلا احد يستطيع ان ينكر ان الاغاني من اكثر الامور التي تؤثر على المرأة يعني في تشجيعها على المعاuchi وكذلك بالنسبة للرجل الاغاني ايضا تحبب اليه الفواحش وتزيينها له - 00:06:22

اه وايضا من اه ادمان الاغاني يخبرك بانه يجد في قلبه قسوة ولا احد ينكر ان ادمان الاغاني يسبب قسوة في القلب فهي تعلق الانسان بالدنيا وتغسي قلبه وتجعله لا يحب سماع القرآن ولا يتأثر به - 00:06:48
ولا ولا يعني اه يليلن قلبه له ان قلبه ممتلىء بالغناء حب الكتاب وحب الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان هكذا يقول ابن القيم وصدق يعني لا يجتمع اه في قلب واحد ادمان الغناء وادمان القرآن. اما هذا واما هذا - 00:07:13
وانت جرب جرب ان تنقطع عن الغناء مدة طويلة ثم اقبل على القرآن وانظر كيف يؤثر فيك القرآن بينما لو كان قلبك ممتلىء بالغناء فان القرآن لن يجد مكانا في قلبك - 00:07:36

ابو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري وفقه الله وحفظه الذكر هو عن نفسه انه كان ممن يجيز الغناء وكان انا مدمدا لسماع الغناء ثم رجع عن هذا وكتب اعترافا وقال اني اعترف ان الغناء - 00:07:52

كان يسبب لي قسوة في القلب وله في هذا مقالة مؤثرة لو رجعتم اليها كان حسنا هنا ذكر فائدة لطيفة اه تتعلق ما يفعله النساء عند عند حصول السرور المرأة اذا وصلها خبر مفرح - 00:08:21

مثل الزواج او الولادة ونحو ذلك فانها تصدر صوتا من فمها هذا الصوت يسمى بالزغرة الزغرة هو صوت معروف طيب لماذا تزغرد المرأة اذا حصل لها سرور هذى فائدة جميلة ذكرها الشارع - 00:08:45

قال ذكر الشريف الحسني في شرحه على منظومة ابن العماد قال انه لما التقى ادم بحواء ورأته من بعد ماذا فعلت رفعت صوتها فرحا به بكلام غير مفهوم انظروا. يشبه الزغاريد - 00:09:07

اذا من اول من زغردت امنا حواء عليها السلام ولذلك جرت عادة المرأة انها اذا فرحت وحصل لها سرور زغرت واضح؟ يعني هذا هو السبب ان ان بنات ادم ورثن هذا من امهن حواء - 00:09:29

واضح اه يعني وصل اليها بالتوارث اه فلذلك اذا حصل سرور زغرت و اذا حزنت ولولت ثم قال الشارح ويجوز استعمال طبل كبير لنحو فرح نعم هذا نص عليه الفقهاء خصوصا الدف مجازه الفقهاء - 00:09:51

في حالات ورد بها النص والحق به الفقهاء ما كان مثله وذلك كعرس وحج وجهاد ونحو ذلك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها انها طبعا انتبهوا هنا ان شارح اه شافعي المذهب - 00:10:17

تمام المذهب. فغالبا المسائل التي يذكرها هي على المذهب الشافعي هذا غالبا ما لم يذكر خلاف ذلك في صحيح البخاري من حديث عائشة انها زفت امرأة من الانصار الى رجل من الانصار - 00:10:37

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كان معكم من لهو ما كان معكم من لهو هذا يعني يدل على جواز استعمال الات اللهو العرس لكن قيده الفقهاء بالات معينة - 00:10:56

وهنا قال يجوز استعمال طبل كبير اه عندنا الحنابلة اذكر انهم يجيزون فقط الدف ولا يجيزون غيره على كل امر العرس فيه سعة العرس فيه ساعة ادي المسألة الاولى في البيت ننتقل بعد ذلك للمسألة الثانية وهي التحذير من فتنة المردان - 00:11:15
وقال عن الامر الامر مفرد والجمع مردان من هو الامر؟ الامر الذي حذر منه السلف وكثروا الكلام فيه عند الاولى هو الغلام الذي

لم يبلغ او ان نبات اللحية واضح - 00:11:36

يعني وجهه ليس فيه لحية هذا هو سبب الفتنة به انه يشبه المرأة واما الذي بلغ والد طول اه طلوع لحيته ولم تطلع ويقال له بالمثلثة لا امرد طيب آثم وصف الناظم هذا الامرد بانه مرتजع الكفل والحقيقة ليت الناظم - 00:11:52

اه لم يفصل هذه التفاصيل لانه يعني هو الان يحذر من فتنة المردان ثم يذهب ويفصل في صفات هؤلاء المردان وهذا ما ينبغي لذلك عابه عليه آآ شيخنا الحبيب ابو محمد الظاهري - 00:12:15

في شرحه آآ على الناظم هذا الاسترسال في في وصف المردان وهو يقول هنا ان هذا الامرد اه مرتजع الكفن وهذا من باب اضافة الصفة الى الموصوف والاصل ان يقول الكفل المرتजع الكفل المرتजع الكفل هو العجيبة اجلكم - 00:12:33

الله اكرمكم الله المؤخرة المرتजع هنا فسره بانه عظيم والظاهر انه المرتजع هو من الارتجاج يعني على ظاهره لكنه على كل اه هكذا يعني وصفه اه هنا ثم قال واختلف النووي والرافعي رحمهم الله تعالى في هذه المسألة اي مسألة - 00:12:54

مسألة النظر الى الامرد ما حكم النظر الى الامراض؟ هل النظر الى الامراض مثل النظر الى المرأة فيه تفصيل هل يختلف نظر الامر بشهوة ام بدون شهوة؟ هل هناك فرق بينهم - 00:13:18

وهو سينقل لك الان ما قاله النووي والرافعي. لماذا ذكر كلام النووي والرافعي؟ لأن الشارح شافعي وهو يقرر لك ما قرره الشافعية والذي تحصل فيها من كلامهما اي كلام النووي والرافعي - 00:13:32

انه يحرم النظر الى امراة بشهوة وان كان غير حسن بالاجماع اذا اجمعوا على انه لا يجوز النظر الى الامرد بشهوة حتى لو كان هذا الامرد غير جميل لأن الجوال اصلا ايش؟ نسبي - 00:13:48

قال ولو انتفت الشهوة وخفت الفتنة حرم النظر ايضا يعني لم ينظر الا بشهوة لكن يخشى عليه من الفتنة انه جميل مثلا ويحرم النظر اليه قال ابن الصلاح ليس المراد بخوف الفتنة غلبة الظن بوقوعها بل يكفي ان لا يكون ذلك نادرا - 00:14:09

بالغ النووي وماذا قال قال يحرم النظر الى الامرد حتى ولو بدون شهوة لانه يريد ايش؟ كأنه يريد سد الباب وقد يكون في زمانه يعني اه اشتدت الفتنة بهذا فاراد ان يسد الباب والله اعلم - 00:14:36

انه يحرم النظر الى امراض حتى ولو كان بدون شهوة لماذا؟ لانه مظنة الفتنة. فهو كالمرأة كما انك لا يجوز لك آآ ان تنظر الى المرأة الجميلة حتى ولو بدون شهوة - 00:14:56

وكذلك الامرد لا يجوز النظر اليه ولا بدون شهوة لانه مظنة للفتنة بل هو اشد اثما من المرأة الاجنبية لعدم حله بحال. نعم. يعني على الاقل المرأة الاجنبية هذه هي حرام عليك الان لكن بعد قليل تعقد عليها تصبح - 00:15:12

فهي تحل لك بوجهه من الوجهه بينما الامرد لا يحل لك بوجهه من وجوهه. فالتأثير فيه والاثم فيه اعظم وكذا يحرم اللمس للامردا وان حل النظر لانه افحش وكذا الخلوة به ان حرم النظر فانها افحش واقرب للمفسدة - 00:15:28

ثم قال ولمعتمد من مذهب امامنا الشافعي الذي قاله الرافعي وهو ان النظر لامردا لا يحرم الا بشهوة وهذا الذي يعني قد نقول يعني هو الذي يسع الناس الان لان آآ المردان يختلطون بالمشايخ وبالناس - 00:15:52

وبالجميع فاذا قلنا انه يحرم النظر الى الامردا حتى ولو بدون شهوة كما يقول النووي فهذا فيه نوع مشقة الذي المعتمد عند الشافعية معتمد مذهب الشافعي وهو الذي قاله الرافعي وهو المفتى به كما يقول الشارح - 00:16:10

ان النظر الى امراض جائز اذا كان بدون شهوة واما الذي ذهب اليه النووي فهو من اختياراته سدا للباب في ذلك الزمان واما زماننا هذا فقد كثر فيه الفساد كما هو ظاهر لكل احد. نسأل الله السلامة والعاافية مما يوجد يوجب عقابه - 00:16:27

روى الترمذى وابن ماجة والحاكم في المستدرك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط. نعم يعني قد يكون الحديث في سنته كلام - 00:16:49

ولكن لا شك ان يعني فتنة قوم لوط فتنة عظيمة وهي في زماننا الان كما تعرفون يعني اه هؤلاء يعني الشاذون من يسمون بالشاذين وهم في الحقيقة قوم لوط اه لكنهم يغيرون الاسماء للتخفيف عن الاسماء - 00:17:04

فالآن أصبحت له صولة وجولة وصوت مرتفع ويطالبون بحقوقهم ويطالبون بممارسة قذارتهم علينا وبما يشاؤن وكيفما يشاؤن. ووصلت فتنتهم إلى بلدان المسلمين فنحن الان نعيش في زمن يعني نسأل الله السلامة والعافية. يعني من أسوأ الأزمان التي مرت -

00:17:22

من حيث فتن الشهوات والشبهات عيادة بالله قال الحسن بن ذكوان لا تجالسو أولاد الأغنياء لماذا؟ لأن في الزمن السابق بالذات وحتى الان يعني أولاد الأغنياء هؤلاء المترفون اه أولادهم يكونون فيهم نوع من النعومة -

00:17:42

ولذلك يكون فيه من التأنس والنعمومة يكون فيهم شبه النساء وكان السلفي يعني يحذرون من الجلوس مع أولاد الأغنياء بينما أولاد

القراء ها شباب أولاد القراء فيهم اه انكسار فيهم قوة ايضا وفيهم خشونة -

00:18:04

لا تجالس أولاد الأغنياء فان لهم صورا كصور العذارى وهم اشد فتنة من النساء اخرجه البيهقي ودخل سفيان اه الشوري رحمة الله تعالى حماما. حمام هو المكان الذي يحرفونه في الارض -

00:18:27

ويكون فيه ماء حار للاستحمام ليس المكان المعد لقضاء الحاجة لا وانما هو مكان معد للاغتسال دخل سفيان مرة حماما فدخل عليه صبي حسن الوجه. ظاهر الوضاعة قال سفيان لاصحابه اخرجوه عنى -

00:18:45

اخروه عنى ارى مع كل امرأة شيطانا. ومع هذا بضعة عشر شيطانا وقال فتحي الموصلي صحبت ثلاثة كلهم يعودون من الابدال الابدال يعني من من الصالحين وقد شرحنا هذا المصطلح في شرح الواسطية -

00:19:04

اخر الكتاب وحبت ثلاثة كلهم يعودون من الابدال وكلهم ينهون عن صحبة الاحاديث يعني المرتاد وقال ابن عمر النظر الى ابناء الملوك حرام. لأن لهم شهوة كشهوة النساء العذارى قال الشارح اقول ابناء الملوك ليس بقيد -

00:19:29

المراد كل من كان حسنا جميلا وانما قيد بابناء الملوك لأن غالباً أولادهم حسان جميلا حسنا حسنا جميلا لا يفرق طيب وقال بعضهم رأني الامام احمد ومعي ابن اختي وهو يمشي معي وكان صبيا حسنا -

00:19:49

وقال لمن هذا الذي معك؟ فقلت ابن اختي قال لا تمشي معه ولا تماشه مرة اخرى. لماذا ولا تظن الناس بك الظنون فالانسان اذا كان يعني لا يتعرض لمواقع الفتنة ولا يفتح الباب للناس ليتكلموا فيه -

00:20:08

اذا كان هذا الشيء سيفتح الباب للقليل والقال يتتجبه وكان الريبع ابن خيفة من شدة غض بصره واطرافه يظن الناس انه اعمى وكان يختلف الى ابن مسعود رضي الله عنه مدة عشرين سنة -

00:20:28

فاذما طرق الباب خرجت اليه الجارية تراه مطروقاً غاضباً بصره وترجع الى سيدها وتقول صديقك ذاك الاعمى قد جاء كان ابن مسعود رضي الله عنه يتبسّم من قوله وكان ابن مسعود رضي الله عنه اذا نظر اليه يقول ابشر المختفين -

00:20:52

اما والله لو رأك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لفرح بك واحبك اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف كما قال الشارح واعلم ان اللواط حرام اجمع المسلمين وغيرهم من اهل الملل على انه من الكبائر. لاحظ كلمة من اهل من يعني حتى اليهود والنصارى معنا من هذا -

00:21:12

الآن هم لما اسلخوا من انسانيتهم وانتكست فطرتهم واصبحوا كالبهائم بل اشد بل اضل سبيلاً اصبحوا الان يجادلون عن هذا. والا عقلاؤهم يعرفون ان هذا الامر قبيح جدا عند الشافعى -

00:21:35

انه حكمه ان حكمه حكم الزنا فيرجم المحسن ويجلد غيره هذا بالنسبة لايش؟ للفاعل واما المفعول به وان كان صغيرا او مجنونا او مكرها فلما حد عليه وان كان مكلفا مختارا جلد وغرب -

00:21:55

من كان او غيره. هذا مذهب الشافعى عند الحنفية انه لا يجب به الجلد الا اذا تكرر ويقتل على المفتى به وعنده احمد يتحتم قتله وهو قول بعض فقهائنا محسنا كان او غير محسن -

00:22:14

ل الحديث من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط اقتلوا الفاعل والمفعول به ابو داود وعلى هذا فيقتل بالسيف كالمرتد. وقال ابن عباس رضي الله عنهما ينظر الى اعلى بناء في القرية فيرمى اللوطي منكسا ثم يتبع بالهجرة -

00:22:31

اذا هذا كلام الائمة الاربعة كلام بعض الصحابة وابن القيم رحمة الله نتحدث عن هذه المسألة اظن انه تكلم عنها في كتابه الداء والدواء

كتاب مهم للمناسبة خصوصا اننا نتكلم عن فتنة النساء وفتنة المردان - 00:22:53

وما شاء الله ذلك فهم جدا ان تقرأ كتاب الداء والدواء وكذلك كتاب اه ذم الهوى لابن الجوزي. هذان كتابان لا غنى عنهم ابن القيم يقرر ان الصحابة متفقون - 00:23:14

على على وجوب اه قتل اللوطى لكنهم اختلفوا في كيفية اه قتله الله المستعان هنا فائدة لا علاقة لها بالذى نحن فيه لكنها فائدة طفيفة آآلماذا اعجبتني انا هذه الفائدة؟ لاني انا اه - 00:23:29

مهتم بتاريخ المصطلحات وبتاريخ الافكار آآاحب ان اعرف اصول الاشياء متى بدأت وكيف بدأ المصطلح المطاوعة الذي عندنا في الخليج عندما نقول فلان مطوع يعني متدين صح فهذه الكلمة اه ما معناها - 00:23:58

ما معناها يعني متى بدأت؟ فنحن آآانا كنت اظن الى فترة قريبة انها لم تعرف الا في المئة السنة الاخيرة يعني المصنف توفي قبل مئتين سنة قد ذكرها بنفس هذا المعنى - 00:24:16

اه فهنا فائدة يقول وانما سم مطاوعة لطاعتهم لربهم فيما امرهم به ونهاهم عنه. اذ شددوا على انفسهم في الطاعة والعبادة تالوا بذلك السيادة ولم يتبعوا الرخص بل جعلوا في حقهم المستحبة الواجب - 00:24:34

والمكروه كالمحرم والمحرم كأنه كفر ولزموا الادب مع سيدهم فلهذا بلغوا مرادهم لما اخلصوا لربهم ودادهم واضح؟ هؤلاء هم المطاوعة هذى فائدة لطيفة ذكرها المصنف في صفحة سبعين قد تكلمت عن هذا المصطلح - 00:24:54

اه في كتابي الذي سميتة مقاليد الهدایة وبينت فيه ما فيه وما عليه والشارع يذكر ان المطاوعة هم فئة او طائفة من الصوفية ويذكر هنا قال اه قول الشيخ محمد بن داود الشربيني قال انا صوفي سلكت جميع الطرق. فما رأيته احسن من طريقة المطاوعة -

00:25:13

انتهى كلامه هذى فائدة احببت ان اتحفكم بها ننتقل بعد ذلك الى البيت السادس السابع ثم يقول الناظم رحمه الله تعالى ولن اطيل في شرح هذين البيتين لاني كما قلت لكم - 00:25:38

ويعني يفصل في محسن هذا الامر الذي فتن به بعض الناس وما كان له ان ما كان ينبغي ان يفصل في هذا اذاك نحن نريد اه ايضا ان نختصر الكلام - 00:26:02

هذين البيتين كي ننتقل بعد ذلك الى ما بعدهما يقول اه في وصف هذا الامر قال ان تبدي تنكسف شمس الضحى واذا ما يزري بالاسل زاد ان قسناه بالشمس سنا وعدناه بغضن فاعتدل - 00:26:16

انا اه لن اخوض كثيرا في التفاصيل وانما آآساركز على المفید ساركز على المفردات اللغوية التي تنفعكم. تزيد لكم آآمخزونا لغويما جديدا هذا الذي نستطيع ان نستفيده في هذين البيتين. اما اه الغوص في تفاصيل المعاني - 00:26:37

في الحقيقة يعني ما ينبغي وهو لا يليق يعني هو ضد ما يريد ان يحذر منه ويحذرنا من فتنة المردان. ثم ثم يعني يفصل في محسن هذا الامر. يعني كيف كيف يستويان - 00:27:00

يقول ان تبدي اي ان تبدي هذا الامر اي ان ظهر ان ظهر للناس ماذا يحصل؟ تنكسف شمس الضحى الشمس يحصل لها كسوف اي تسود ويذهب ضوئها لماذا؟ لأن هذا الامر قد ظهر من شدة جماله - 00:27:16

من شدة جماله الشمس تنكسف يذهب ضوئها ويغطي عليها من ضوء ضوء نور وجمال هذا الامر. انظروا للمبالغة يعني ولماذا قال شمس الضحى لم يقل شمس الظهر او شمس العصر - 00:27:35

شمس الفجر او الشمس التي تأتي بعد الفجر لماذا خص الشمس بوقت الضحى بالذات لأن شمس الضحى اضوا من غيره اضوا من غيره طيب ثم قال واذا ما ماسا ماسا زيد رأسه يعني حلق رأسه بالموس. والموس هي التي نسميهنا نحن في اللهجة العامية بالموس - 00:27:51

المعروف هذا الحديد الذي يحلق به الرأس واضح ويقول ان هذا الامر اذا حلق رأسه بالموس ماذا يحصل قال يندرى بالاسل يزري ان يتهاون يقال ازرع بالشيء اي تهاون به - 00:28:18

والاسل هو الرماح العسل هو الرماح طيب اه ما هو المعنى؟ قال المعنى اذا حلق رأسه بالموسى هاي بالحديد هذا ازداد جمالا على الجمال واذا ما ماسا يزري بالاسهل يعني اذا حلق رأسه ازداد جمالا وهذا كأنه يشير الى الى قصة قصد ذاك الرجل - 00:28:39

الذى كان في عهد عمر بن الخطاب آآ فيما اذكر اسمه عمر ابن الحاج تقربيا هكذا انا اه كان ذو كندا شعر طويل وافتتن به النساء فامر عمر بان يحلق رأسه. فلما حلق رأسه - 00:29:10

ثم حلق رأسه ازداد جمالا فامر عمر بان ينفى من المدينة المنورة ارجعوا الى قصته فكأنه يشير الى هذا يعني فعلى كل اذا ماما سيجري بالاسل يعني ازداد جمالا على جمال - 00:29:30

وزاد قتله للناظرين له على قتل الرماح يعني يقتل بجماله اكثر مما يقتل الرمح الاعداء هكذا ذهب اليه الشارح آآ اما المحقق فذكر معنى اخر قال ان ماسا ماسة في اللغة العربية - 00:29:49

من الميس والميس هو التبختر في المشية الرماح الاسل يضرب بها المثل باعتدالها واستقامتها ودقتها. فعليه يكون المعنى انه اذا تبختر ومشى فلدق فلدقه قده وجمال قوامه واعتداله ازري بالرماح - 00:30:13

وهذا بها فكانت دونه حتى لا تكاد تذكر بيتين يؤيدان هذين المعنى. يؤيدان يؤيدان هذا المعنى. طيب اه هنا فائدة نحوية عندنا اذا ثم عندنا ماء ماذا قال؟ واذا ما - 00:30:31

واذا ما هذى قاعدة نحوية مشهورة ما بعد اذا زائدا لذلك يقول الشارع فائدة ما بعد اذا زائدة. ما معنى زائدة؟ يعني دخولها وخروجها سواء في اصل المعنى ولو نزعنا ماء يصبح البيت هكذا - 00:30:53

واذا مات يزري بالعسل هل اثر على اصل المعنى؟ لا ثم قال الناظم زاد ان قسننا اي انقسننا هذا الامر بالشمس اه ان قسننا زاد ماذا؟ زاد سنتنا انقسننا اي ان شبنا هذا الامر بالشمس - 00:31:12

فانه يزيد على الشمس سنا اي ضوء زاد ضياء على الشمس ان شبناه بها انظروا الى هذا المبالغة وعدناه بغسل فاعتدل اي سويناه واقمناه مقام الغصن فاعتدل اي سووا استوى وقام مقامه. اي انه من كثرة اعتدال قده اي جسده يقوم مقام الغصن في - 00:31:30

هذا هو باختصار شديد والمقصود من كلام الناظم انه يجب التغافل والتلاهي عن الامراض الجميل جدا الجامع للصفات الخمسة التي ذكرها. انظروا يعني وصف الامر بخمس صفات كلها في بيان محاسنه. طيب انت تحدره منه. فلماذا تصف محاسنه - 00:31:53

هذا الذي حصل وليته لم يفعل ننتقل مع ذلك الى البيت الثامن وهو قوله وافتكر في منتهي حسن الذي انت تهواه تجد امرا جلل والله هذا البيت من اجمل ابيات - 00:32:16

اه اللامية واللامية في الحقيقة كلها جميلة جميلة الا بيت بيتين فقط هو الذي يعني كفى المرأة نبني ان تعد معايبها هذا البيت من اروع ابيات انه يعالج النفوس يقول لك اذا اذا تعلق قلبك بشيء - 00:32:35

تفكر في نهايته وعندما تتفكر في نهاية هذا الشيء هذا سيساعدك على التخلص من هذا التعلق؟ مثلا انت متعلق بامرأة فكر في نهاية هذه المرأة. هذه المرأة ما نهايتها؟ يعني بعد كم سنة ما مصيره - 00:32:53

اما اما الهرم واما الموت واما غير ذلك لو تفكرت في نهايتها لوجدت امرا جلا آآ وسنعلق على معنى جلل هنا ما هو بالضبط هل معناه عظيم ام معناه حقير - 00:33:11

اذا يقول وافتكر ايها العاقل في منتهي حسن الذي انت تهواه اي شيء اعجبك حسن من امرأة او امراض او شيء من مفاتن الدنيا اعجبك حسن ووجدت قلبك متعلقا به بشدة - 00:33:33

من طرق العلاج ان تتفكر وتتأمل وتقول هذا هذه المرأة التي انا قتلت نفسي لاجلها. ما مصيرها؟ ما نهايتها؟ في النهاية هي ستفنى كل من عليها فان في النهاية تهرم في النهاية اه يعني اه يتغير اه تتغير معالمها في النهاية تموت - 00:33:52

فلماذا انا اعصي ربى لاجلها وافتكر في منتهي حسن الذي انت تهواه تجد امرا جلا هكذا كان يجب ان يقول لكنه قال امرا جلل والواجب ان يقول امرا جلا وفقا للقاعدة نحوية - 00:34:13

فلماذا وقف على السكون نقول فيها على لغة ربعة وربيعة الجمهور فانهم يقفون على المتصوب المنون يقفون عليه كيف؟ بالسكون

الجمهور يقولون رأيت زيدا جاء زيدا ومررت بزيد ورأيت زيدا - 00:34:36

في الوقف كما درسناه في شرح قطر وفي شرح الشذور وفي شرح الالفية اه واما ربعة دون سائر القبائل فانهم يقولون جاء زيد ومررت بزيد ورأيت زيد يقفون على المنوم المنصوب ايش ؟ بالسكون. وهكذا الناظم هنا تجد امرا جلل - 00:35:04

والواجب ان يقول جللا لكنه مشى على لغة ربيع. لماذا يلجاً الشعراة الى لغة ربعة ؟ لانها مخرج لهم. لغة ما معنى امرا جللا اي هينا غير عظيم. يعني حقير هل يأتي الجلل بمعنى الحقير ؟ نعم - 00:35:26

يأتي الجلل بمعنى حقير. لكن المسألة فيها كلام سنبينه ان شاء الله اذا جلل بمعنى حقير تجد امرا جللا اي تجد امرا حقيرا. يعني ستتجد ان هذا الشيء الذي انت قتلت نفسك لاجله انه حقير. لا يستحق كل هذا - 00:35:45

لا يستحقون هذا العناء. لا يستحق ان تعلق قلبك به قال تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله كوزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والوالاد كمثل غيث اي هي في اعجابها لكم وذهابها كمثل غيث. اي مطر - 00:36:01

اعجب الكفار اي الزراع نباته هاي الناشئة عنه. ثم يهيج هذا النبات اي يبيس تراه مصفراء ثم يكون حطاما يعني فتاتا. يذهب بالرياح وفي الآخرة عذاب شديد لمن اثر الدنيا على الآخرة - 00:36:24

ومغفرة من الله ورضوان لمن لم يؤثر الدنيا على الآخرة. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور طيب ما الفرق بين الجلل والجلل. الحقيقة الشارح زعم زعما سندكره ثم ستعلق عليه. الشارع يزعم - 00:36:41

ان الامر الجلل اه الامر الجلل بضم الجيم واما الامر الجلل بفتح الجيم وهو الحقير واضح يعني الشارح يفرق بين ضم الجيم وفتح الجيم. فيقول ان قلت جلل - 00:37:07

ومعناه شيء عظيم هذا امر جلل يعني هذا امر عظيم وان قلت هذا امر جلل بالفتح بفتح الجيم اي امر حقير هل هذا كلام صحيح هو يقول هكذا قال الخليل والجوهري. لكن الحقيقة رجعنا الى الى الصاحح الجوهرى. ورجعنا لكتاب العين المنسوب للخليل - 00:37:25

في مادة الجيم واللام ولاما وغيرها من كتب اللغة يقولون لا يقولون خلاف هذا. يقولون ان الجلل بالفتح يطلق على الاثنين فيأتي الجلل بالفتح بمعنى عظيم ويأتي الجلل بالفتح بمعنى - 00:37:51

الحقير طيب كيف يأتي معنى عظيم ويأتي معنى حقير والكلمة واحدة والتشكيل واحد يقول هذا يسمى عند العلماء بالاضداد بالاًضداد وهي كلمة واحدة صيغة واحدة حركة واحدة لكن المعنى مختلف - 00:38:08

يستعمل بالمعنى وضده اه مثلا جون جون يأتي معنا ابيض ويأتي معنا ضد الابيض وهو الاسود وهناك كتب مفردة بعنوان الاضداد في اللغة وهي الالفاظ التي تأتي بمعنيين بالمعنى الشيء وضده - 00:38:29

وله امثلة كثيرة من كثرة ها جمعت في كتب وقد اشرت الى هذا لو تذكرون في شرح مثلث قطر واما الجلل بالضم وهو جمع جلة وهي الامر العظيم ككبير وكبير. ويكون المعنى في ان الامر في ان الجلل الامر العظيم تأمل ايه العاقل في نهاية - 00:38:54

حسن الذي تهواه وتميل اليه تجده امرا عظيماء مفزوا تفر عنده الطياع على ان ما ذكره المصنف رحمة الله لا يبعد. اذا وافترك في منتهي حسن الذي انت تهواه تجده امرا حقيرا اي تجد امرا حقيرا اي علقت قلبك به لا يستحق - 00:39:26

يفنى ويحتمل على المعنى تجد امرا جلل اي تجد امرا عظيماء اي امرا مخيفا تفرع القلوب منه وتجعلك ترتفع واضح ؟ يحتمل هذا ويحتمل هذا جاء في قصة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم قصة امرأ - 00:39:47

قتل ابوها وابنها وزوجها في تلك الغزوة تخيلوا المصاب العظيم في يوم واحد يقتل ابوها وابنها وزوجها هل هناك احد اعظم مصيبة منها في تلك الغزوة ورأتهم صرعي على الارض - 00:40:11

ومع ذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على فرسه قالت له يا رسول الله كل شيء دونك جلل ما دام انت حي يا رسول الله كل شيء على وجه الارض - 00:40:32

طبعا الجلل هنا اي حقير هيهين اذا صح منك الود والكل هين كل الذي فوق التراب تراب لاحظ انها من شدة ايمانها قدمت حب النبي صلى الله عليه وسلم على حبها لابيها وزوجها وابنها. هذا هذا لذلك كان الصحابة عظاماء - 00:40:50

عضو جيل الصحابة. انظروا الى هذه المحبة من من يطيق ان يؤثر النبي صلى الله عليه وسلم على امه وابيه وزوجه وابنه هذا امر هذى مرتبة عالية جدا - [00:41:16](#)

كل شيء دونك جال القصة اخرجها الطبرى في تاريخه والبيهقي في دلال النبوة والواقدى في المغاري طيب ثم يقول الناظم اه عفوا الشارع رحمه الله تعالى قال فائدة في معانى الهوى - [00:41:32](#)

الهواء يطلق بمعنى المحبة الهوا يطلق بمعنى المحبة كما في قول الناظم انت تهواه اي تحبه وكما في قول البوصيري لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا ارقت بذكر البانى والعالمين - [00:41:56](#)

ويطلق بمعنى الباطل. كما في قوله تعالى ولا تتبع الهوى اي لا تتبع الباطل. فيفضل عن سبيل الله وقوله تعالى وما ينطق عن الهوى النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهواء لا ينطق بالباطل - [00:42:12](#)

في الاية معنى الباء هكذا ذكر قال بعضهم وانما سمي الهوى هوى لانه يهوى بصاحبه الى ما لا مرد له نعم وقال رجل للحسن يا ابا سعيد اي الجهاد افضل؟ قال جهادك هواك - [00:42:29](#)

ودخل خلف بن خليفة قال سليمان بن عبد الملك وعنه جارية يقال لها البدر من احسن الجواري وجها واكملهن خلقا. فقال سليمان لخلف كيف ترى هذه الجارية وقال اصلاح الله الامير ما رأي عيني احسن منها - [00:42:47](#)

وقال خذ بيدها. فقال ما كنت لافعل ولا اسلبها الامير. وقد عرفت واعجبه بها فقال خذها على عجبي بها ليعلم هواي اني غالب له يعني هو يريد ان يؤدب نفسه ويريد ان ينتصر على هواد. فما دام هواد متعلق بهذه الجارية - [00:43:05](#)

هو مائل لها فهو يريد ان يقول انا اقوى من هواد يخدها يعلم هواي اني غالب له فاخذ بيدها وخرج وهو يقول لقد حباني واعطاني وفضلني من غير مسألة مني سليمان اعطاني - [00:43:25](#)

البدر جودا في محاسنها والبدر لم يعطه انس ولا جان ولست حقا بناس عرفه ابدا حتى يغيبني لحد واكتفانه يعني اني لن انسى هذا الجميل الى ان اموت الى ان القى ربي عز وجل - [00:43:42](#)

اه واعلم بان الهوى بالقصر هو المراد هنا ويجمع على اهواء واما الهواء بالمد فهو ما بين السماء والارض ويجمع على اهوية هذى فائدة اذا اردتم ان تجمعوا الهواء الذي بين السماء والارض - [00:44:00](#)

اجمعوه على اهوية والله اعلم ثم قال الناظم ابن الوردي رحمه الله تعالى واهجر الخمرة ان كنت فتى. كيف يسعى في جنون من عقل نعم اهجر اي اترك الخمر ان كنت فتى اي ان كنت فتى - [00:44:20](#)

كاما اي ان كنت عاقلا اي ان كنت حاذقا وكتير ما يأتي في الاشعار مدح الشاعر نفسه بأنه فتى وهي من الفتوة والقوة في قال فلان آآ كثير في الاشعار يعني مثلا في قول الشاعر - [00:44:43](#)

اذا قيل من فتن هذا طرف من العبث المعلقة. يقول اذا قيل من فتى خلت اني عنيت فلم اكسل ولم اتبلي. يعني اذا قيل من من الفتى الذي يصلح لهذه المهمة - [00:45:07](#)

قلت دائمآ كنت دائمآ ارى اني هو ذاك الفتى فتى لا يذوق الزاد الا من التقى اه فتى كذا وكتير جدا في الاشعار وهنا قال ان كنت فتى واهجر الخمرة - [00:45:21](#)

لماذا كيف يسعى كيف يتسبب في جنون من عقل اي كيف يتسبب العاقل في جنون نفسه هل العاقل يتسبب في جنون نفسه؟ لا. لذلك حتى لو لم تحرم الشريعة الخمر لكان واجب على العقلاء ان يتبعواها - [00:45:47](#)

لماذا؟ لانها تجعل العاقل مجنونا واعلم ان حقيقة الخمرة هي المتخذة من عصير العنب خاصة واتفق العلماء رضي الله تعالى عنهم على ان هذا الخمر نجس يحد شاربه ويفسق مستحله ولو لم يسكر - [00:46:06](#)

واما غير العنب غيره اي غير العنب كالمتخذ من التمر والحنطة والشعير والذرة والزبيب فلا يكون له حكم الخمرة الا اذا اسكن وحينئذ يكون نجسا ويحد شاربه ويفسق ويكره مستحله. والخمر كما نعرف كانت مباحة في اول الاسلام - [00:46:24](#)

ثم بعد ذلك مرت باطوار. انزل الله عز وجل فيها اربع ايات في الاول قال اه يسألونك عن الخمر اه لا في في اول الامر قال ومن ثمرات

النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا - 00:46:41

ورزقا حسنا وهذه الاية ليست صريحة في تحريم الخمر قال ان الناس من شأنهم ان يتخذوا من النخيل والاعناب يتخذون منها المسكر. والرزق الحسن لاحظ انه لما عطف الرزق الحسن على السكر - 00:46:55

وقال سكرا ورزقا حسنا. كأن السكر ليس ايش ؟ ليس من الرزق الحسن لان الواو تقتضي المغایرة ففرق بينهما وقال الناس يأخذون من النخيل والاعناب ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه - 00:47:12

سكرا هذا شي وايضا تتخذون منه بالنسبة لحسن فعل هذا على ان السكر ليس من الرزق الحسن وكان المسلمين يشربونها وهي لهم حلال يومئذ لان يعني هذه الاية ليست صريحة في التحريم - 00:47:33

ثم جاءوا النبي وسلم وقالوا له يا رسول الله افتنا في الخمر فانهما في الخمر والميسير فانهما مذهبة للعقل مسلبة للمال فانزل الله فيهما اثم كبير ومنافع للناس فتركها قوم وشربها قوم - 00:47:54

تركها القوم لقوله اثم كبير وشربها قوم لقوله منافع للناس ثم حصلت يعني احداث اه احد الصحابة شرب الخمر ثم قرأ القرآن واطأ في في القرآن وبدل المعنى فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلمون تقولون فحرم عليهم شرب الخمر وقت الصلاة فقط - 00:48:12

هذا ما قبل الاخير ثم في النهاية انزل الله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسير الى ان قال فاجتنبوا حرم الله عز وجل الخمر في كل الاحوال والى ابدي الابدين - 00:48:40

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمود اليه اخرجه ابو داود - 00:48:59

الخمر يا اخوان شديد جدا من كبائر الذنوب. من استحله يكفر وشاربها وحامله وباعيه ومشتري ومنسق له كل هؤلاء ملعونون على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فللأسف الشديد الان في بلدان المسلمين - 00:49:20

نجد الخمر متاحا في الفنادق وفي بعض المطاعم ونجد الخمر متاحا خطوط الطيران للأسف الشديد يعني على هؤلاء ان يتقووا الله عز وجل ويذكروا ان الدنيا فانية وانها لا تستحق هذه اللعب تخيل تلقى الله وانت ملعون على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:39

الخمر الخمر شديد جدا هي ام الخبائث هي ام الخبائث قال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مدمنها ولم يترب لم يشربها في الآخرة اخرجه مسلم - 00:50:04

والخمر فيها عشر خصال مذمومة يجعل الانسان مجنون بالعقل تسبب العداوة بين الاخوان اه تمنع من ذكر الله والصلوة احرض على الزنا مفتاح لكل شر آآ مؤذية للناس برائحتها اه شاربها يستحق الجلد - 00:50:19

ثمانين جلدة اه اغلق باب السماء على نفسه فلا ترفع حسنته ولا دعاءه اربعين يوما وانه مخاطر بنفسه. لانه يخاف عليه ان ينزع منه الایمان عند الموت. واما العقوبات التي في الآخرة فانها لا تمحى - 00:50:39

شرب الحميم والذوق وفوت الشواب بالله ثم بعد ذلك تكلم المصنف عن شرب الدخان وما كان مثله الكلام فيه ارجع اليه ان شتم لكن الاطباء الان يكادون يجمعون كما يقول في الحاشية - 00:50:56

ثبت ضرره يعني الدخان ما يسمى بالزجاير تظافرت الادلة على ذلك ثبت ضرره والاطباء مجموعون على انه مضر يقول لا ضرر ولا ضرار. نعم ليس شرب الدخان مثل شرب الخمر - 00:51:26

اشرب الخمر يعني ورد النص به. لكن اه نعم لا يستويان هذا محرم اه لكن لا يستوي هذا لا شك انه خمر اعظم قال الناظم واتق الله فتقوى الله ماجاورت قلب امرئ الا وصل. التقوى هي اتباع الاوامر واجتناب النواهي - 00:51:41

وهي وصية الله لل AOLين والاخرين والخطيب الجمعة في كل جمعة يقول لا تصح الخطبة الا ان يقول لنا اتقوا الله اه نسأل الله ان يجعلنا من المتقين الله عز وجل قد قال النبي يا ايها النبي اتق الله - 00:52:06

ولما قيل احد السلف اتق الله وكأن بعضهم استغرب ان يقال له اتق الله فقال لا خير فينا ان لم نقبلها او لم او لم تقولوها لنا وقد قالها الله عز وجل لنبيه يا ايها النبي اتق الله - [00:52:25](#)

بعض الناس يقول له اتق الله يغضب اذا قال لك انسان اتق الله قل له اللهم اجعلني من المتقين. جزاك الله خيرا والتقوى هي اتباع الاوامر واجتناب النواهي والاوامر كثيرة جدا كالوضوء والصلوة والصوم والنواهي كثيرة جدا كالزنا والشرك وقتل وقتل - [00:52:38](#) وغير ذلك واتق الله. فتقوى الله لم تجاور قلب امرئ الا وصل هذا هو المعنى. ما هنا نافية لم تجاور تقوى قلب امرئ الا وصل اي الا وصل الى رضوان الله ووصل الى مراده - [00:52:58](#)

ثم قال ليس من يقطع طرقا بطل هل انت تظن ان البطل هو الانسان الذي يستطيع ان يقطع الطرق طرقا بضم الراء وسكون بضم الطاء وسكون الراء لاجل ضرورة الوزن - [00:53:17](#)

جمعوا طريق الطريق معروف. تمام في يريد ان يقول الناظم لا تظن ان البطل هو الانسان الذي يقدر على قطع الطرق الطويلة والسفر في في المسافات وصعود الجبال وركوب يعني الاهوال. او الذي يستطيع ان يصل الى قمة اه يعني الجبل - [00:53:35](#) ليس هذا هو البطل البطل حقيقة انما من يتق الله المطر الذي يتقي الله هو البطل هو الشجاع الذي يمنع نفسه من من الشهوات ويكتف نفسه عن المحارم سمي البطل بطل - [00:53:58](#)

البطن هو الشجاع معروف سمي البطل بطل لبطلان الحياة عند ملاقاته هذا الرجل لماذا قيل له بطل؟ لان العدو عندما يأتي عنده هذا العدو تبطل حياته عند هذا البطل تزهق يعني يموت - [00:54:18](#)

لذلك قيل له ايش؟ بطل لان الرجال تبطل حياتهم عنده نعم وهذا الذي ذكره الناظم من ان البطل حقيقة ليس البطولة الجسدية وانما هي بطولة ايمانية معنوية. هذا قد اشار له ان السلفي احاديث - [00:54:37](#)

مثلا رجعت من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر جهاد النفس. حديث اخرجه البيهقي في سنده كلام لكن لهم معاني تؤيده الجهاد الاكبر هو جهاد النفس. هذا هو الجهاد المعنوي - [00:54:57](#)

وسمى القتال سماه الجهاد ايش؟ الاصغر وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا في البخاري ومسلم ليس الشديد بسرعة السرعة على وزن فوعالة هو الذي يصرع الناس كثيرا يعني مصارع - [00:55:10](#)

يصرع الناس كثيرا قوي شديد واضح؟ اذا صارت عته لا تغلبه. يصرع الناس كثيرا وزن فعله يدل على على اسم الفاعل الذي يفعل الشيء كثيرا مثل لعنة همزة الذي يلمس كثيرا الذي يهمن كثيرة - [00:55:32](#)

الذى يلعن كثيرا اما السرعة بسكون الراء بالعكس اسم مفعول هو الشخص الذي يصرع كثيرا في اللعنة يعني يلعن كثيرة يعني يهمن كثيرة. لعنة يعني يلمس كثيرة اذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ ليس الشديد بالصرعة - [00:55:49](#)

رائعة طيب من الشديد يا رسول الله؟ قال انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب هذا هو الشديد هذى الشدة ايش؟ معنوية يستطيع ان يتحكم في نفسه فيكتظ غيظه اذا اذا كان قادر على التحكم في غظبه اذا هو قادر على التحكم في شهواته - [00:56:15](#) واعلم بان التقوى وان قل لفظها كلمة كثيرة المعنى شاملة لخير الدارين قال علي ابن ابي طالب في تعريف التقوى قال هي الخوف من الجليل سبحانه والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل - [00:56:37](#)

والاستعداد ليوم الرحيل. والسلف لهم كلمات كثيرة في تعريف السلف كلها تصب في شيء واحد. فعل الاوامر واجتناب النواهي. قال الشاعر اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا ولو كان كاسيا - [00:56:53](#)

وخير لباس المرء طاعة ربها ولا خير فيمن كان لله عاصيا وهذا اشارة الى قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير نقف عند قول الناظم رحمة الله صدق الشرع ولا ترکن الى رجل يرصد بالليل زحل. كما ترون نحن بدأنا يعني نمشي في الابيات - [00:57:11](#)

نحن الان عند البيت الثاني عشر. لا تظنو ان ان يعني السلسلة كلها ستكون مثل الدرس الاول عندما بسطنا الكلام في الاغاني والغزل. هناك اطلنا جدا الكلام لا تظن اننا سنفعل هذا في كل القصيدة لا. شرحنا سيكون يعني - [00:57:33](#)

اه بين الاختصار وبين التطوير نطيل عند الحاجة فقط نكتفي بهذا القدر الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:57:51